

## تاج العروس من جواهر القاموس

أخبر أن سهامها تُصيبُ فؤاده وليست بالتي تَقْصُرُ دُونَهُ أو تُجَاوِزُهُ  
فَتُخْطِئُهُ . وقال ابن الأعرابي : رُوِيَ عن بعض الملوك - قال الصَّغَانِي : هو  
كِسْرِي - كان يسجدُ للطالع . قيل : معناه أنه كان يَخْفِضُ رَأْسَهُ إذا شَخَصَ  
سَهْمَهُ فارتفع عن الرَّمْيَةِ فكان يُطَأُّ طَائِرُ رَأْسِهِ لِيَتَقَوَّمَ السهمُ فيُصِيبَ  
الدَّارَةَ . قال الصَّغَانِي : ولو قيل : الطالع : الهلالُ لم يَبْعُدْ عن الصواب فقد  
جاءَ عن بعض الأعراب : ما رَأَيْتُكَ منذ طالِعَيْنِ أي منذ شَهْرَيْنِ وأنَّ كِسْرِي كان  
يَتَطَامَنُ له إذا طَلَعَ إعْظَامًا □ عزَّ وجلَّ . من المَجَاز : رجلٌ طَلَعَ الثَّنَائِيَا  
وطَلَعَ الأَنْجِدِ كَشَدَّادٍ أي مُجَرِّبٌ للأُمُورِ وَرَكَابٌ لها أي غَالِبٌ يَعْلُوها  
ويَقْهَرُها بِمَعْرِفَتِهِ وَتَجَارِيهِ وَجَوْدَةٍ رَأْيِهِ وقيل : هو الذي يَوْمٌ مَعَالِي  
الأُمُورِ . والأَنْجِدُ : جَمْعُ نَجْدٍ وهو الطريقُ في الجبلِ وكذلك الثَّنَائِيَّةُ فمن الأوَّلِ :  
قولُ سُحَيْمِ بنِ وَثِيلٍ : .

أنا ابنُ جَلَا وطَلَعَ الثَّنَائِيَا ... متى أَضَعُ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي ومن الثاني :  
قولُ محمد بن أبي شَحَادٍ الصَّيِّيِّ - وقال ابن السِّكِّيتِ : هو لراشدِ بنِ  
دِرْوَاسٍ - : .

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ ... وقد كان لولا القُلُّ طَلَعَ أَنْجِدِ  
والطَّلَعُ : المِقْدَارُ تقول : الجَيْشُ طَلَعَ أَلْفِي أي مِقْدَارُهُ . الطَّلَعُ من النخلِ  
: شيءٌ يَخْرُجُ كَأَنَّهُ نَعْلَانِ مُطْبِقَانِ والحَمَلُ بينهما مَنُضُودٌ والطَّرْفُ  
مُحَدِّدٌ أو هو ما يبدو من ثَمَرَتِهِ في أوَّلِ طُهُورِها وَقِشْرِهِ يُسَمَّى الكُفْرِيَّ  
والكافور وما في داخلِهِ الإغْرِيصُ لِبَيَاضِهِ وقد ذُكِرَ كُلُّ منهما في مَوْضِعِهِ وفيه  
تَطْوِيلٌ مُخِلٌّ بِمُرَادِهِ ولو قال : ومن النخلِ : الإغْرِيصُ يَنْشَقُّ منه الكافور  
أو : ومن النَّخْلِ : نَوْرُهُ ما دامَ في الكافورِ كانَ أَخْصَرَ . الطَّلَعُ بالكسْرِ :  
الاسمُ من الاطَّلَعِ وقد اطَّلَعَهُ واطَّلَعَ عَلَيْهِ إذا عَلِمَهُ وقد تقدَّم قال الجَوْهَرِيُّ  
: ومنه اطَّلَعُ العَدُوَّ أي عَلِمَهُ ومنه أيضًا حديثُ سَيِّفِ بنِ ذِي يَزَنَ قال  
لعبدِ المُطَّلِبِ : أَطَّلَعْتُكَ طَلَعَهُ وسيأتي قريبًا . الطَّلَعُ : المكانُ  
المُشْرِفُ الذي يُطَّلَعُ منه يقال : عَلَوْتُ مِنْهَا مَكَانًا تُشْرِفُ مِنْهُ عَلَى ما  
حَوْلَها قاله ابنُ دُرَيْدٍ . قال : الطَّلَعُ : الناحيةُ يقال : كن بطَّلَعِ الوادي  
ويقال أيضًا : فلانُ طَلَعَ الوادي بغيرِ الباءِ أُجْرِيَّ مُجْرِيَّ وَزَنَ الجبلَ قاله

الأزهر هـ ر ي و يفتح فيهما قال الجوهري : الكسر والفتح كلاهما صواب وفي العُباب : كلاهما يقال . قال الأصمعي : الطَّلَعُ كلُّ مُطْمَئِنٍّ من الأرض أو ذاتِ ربوَةٍ إذا طَلَعَتْه رأيتَ ما فيه وهو مجاز . قال أبو عمرو : من أسماء الحَيَّةِ : الطَّلَعُ والطَّلُّ . من المَجاز : أطلَعَتْهُ طِلْعَ أَمْ رِي بالكسر أي أَبْنَيْتُهُ سِرِّي ومنه حديثُ ابنِ ذِي يَزَنَ الْمُتَقَدِّمِ . من المَجاز : لو أن لي طِلْعَ الأرضِ ذَهَبًا لَأُفْتَدِيَتْ مِنْهُ . قاله عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عند مَوْتِهِ طِلْعُ الشَّيْءِ ككِتَابٍ : مِلْؤُهُ حَتَّى يَطْلُعَ وَيَسِيلَ قاله أبو عُبَيْدٍ وقال الليثُ : طِلْعُ الأرضِ : ما طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ زَادَ الرَّاغِبُ : وَالإِنْسَانُ قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا : .

كَتُومٌ طِلْعُ الكَفِّ لا دونَ مِلْئِهَا ... ولا عَجَسُهَا عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلًا ج : طِلْعٌ بالضَّمِّ ككِتَابٍ وَكُتُبٍ . من المَجاز : نَفْسُ طِلْعَةِ كَهْمَزَةٍ : تُكْثِرُ التَّطَلُّعَ إلى الشَّيْءِ أي كَثِيرَةُ المِيلِ إلى هَوَاهَا تَشْتَهيه حَتَّى تُهْلِكَ صاحِبَها المُفْرَدُ والجمعُ سَوَاءٌ ومنه حديثُ الحَسَنِ : إنَّ هَذِهِ النُّفُوسَ طِلْعَةُ فاقْدَعُوهَا بالمَواعِظِ وإلَّا نَزَعَتْ بِكُمْ إلى شَرٍّ غَايَةٍ . وَحكى المُبَرِّدُ أنَّ الأصمعيَّ أنشَدَ في الإفرادِ : .

وما تَمَنَّى يَتُّ من مالٍ ومن عُمُرٍ ... إلَّا بما سَرَّ نَفْسَ الحاسِدِ الطَّلْعَةَ